

لست وحدك ☐ شخصيات عربية وحقوقيون يتضامنون مع الغنوشي بعد حكم جائر بحقه في تونس



الخميس 10 يوليو 2025 10:00 م

وجه شخصيات عربية وحقوقيون كلمات تضامن ودعم لرئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي ومسؤولين أمنيين سابقين، بعد إصدار القضاء التونسي أحكام جائرة عليهم بتهمة التآمر، في خطوة أكدوا إنها تظهر "استخدام الرئيس قيس سعيد للقضاء لترسيخ حكم استبدادي".

وَحُكِّمَ على الغنوشي (84 عاما)، الرئيس المخضرم لحزب النهضة الإسلامي، بالسجن 14 عاما في المحلل السياسي ياسر الذعائرة غرد قائلا "كواييس" التآمر" تواصل تهديد زعيم الصفة! حُكِّمَ جديد عليه بـ14 عاما بتهمة "التآمر". سبقتها أحكام أخرى للشيخ (84 عاما) الذي سُجِّنَ مرارا، لن يعالج سجنه شعور "القذافي الصغير" بالدونية حياله؛ فكرا ورجولة وتاريخا! تُهمته هي "التآمر". من يجلس على كرسي أكبر منه، سيشعر أن الهواء يتآمر عليه!".

<https://x.com/YZaatreh/status/1942677228682182951>

وكتب البرلماني السابق وعضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، محمد الفقي " شيء مؤسف جدا، لو كان #راشد_الغنوشي في دولة ديمقراطية لكان مصيره التكريم والتخليد".

<https://x.com/Elfeky2020/status/1942846175175909443>

دكتور طارق الزمر "الزمر: عندما يُعتقد المفسر الإسلامي الكبير الأستاذ راشد الغنوشي، وهو في عقده الثامن، ويُحرَم من حريته لمجرد أفكاره ومواقفه السياسية، فنحن لا نتحدث فقط عن انتهاك لحقوق إنسان، بل عن رسالة واضحة من أنظمة تخشى الكلمة أكثر من السلاح، وتكره الفكرة لأنها تُوقظ الشعوب".

<https://x.com/Meemmag/status/1937702680693989426>

وقال الأكاديمي الكتور أحمد عامر "قضت محكمة قيس سعيد التي عينها هو المحكمة المسيسة على رئيس البرلمان التونسي الشرعي الأستاذ راشد الغنوشي 14 عاما سجنا قيس سعيد مريض نفسي وحاقد على الشيخ راشد كل الدعم والتضامن مع الشيخ #راشد_الغنوشي #الغنوشي_لست_وحدك".

<https://x.com/AALi44236023074/status/1942742124807741825>

الناشطة إقبال جميلي "قضت المحكمة على رئيس البرلمان التونسي الشرعي الأستاذ راشد الغنوشي 14 عاما سجنا... هذا الحكم نرفضه رفضاً تاماً ☐ وكل الدعم والتضامن مع الشيخ راشد الغنوشي... #الغنوشي_لست_وحدك ولا بدّ للقيّد أن ينكسر".

https://x.com/jmili_ikbel/status/1942733488635142415

السياسي التونسي أحمد عبد النبي "كل ما قام به الغنوشي كان لصالح تونس ولم يكن يوما خصما لها".

<https://x.com/i/status/1942705262353342726>

الصحفية مايا رحال "يتضح أن الربيع العربي الذي إندلعت على إثره ثورات الربيع وطاحت بقيادة ب #تونس ومصر وليبيا اليمن السودان إنقلبت لثورات مضادة جائت بقيادة أطاحت بالربيع العربي وقيس سعيد واحد من هذه القادة الذي بسياساته القمعية حكم تونس بالحديد وحركة النهضة ورئيسها الغنوشي مثال على فساد نظام سعيد".

<https://x.com/mayarahhal83/status/1942696851955916886>

وأدانت مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان هذه الأحكام، ووصفتها بأنها تصعيد خطير وانتهاك واضح لمبادئ المحاكمة العادلة، وتحذر من تسييس القضاء واستخدامه كأداة لتصفية الخصوم السياسيين ☐

<https://x.com/0s0segy/status/1942689778077401420>

والغنوشي، الذي كان رئيسا للبرلمان الذي حله سعيد، مسجون منذ عام 2023، وصدرت بحقه ثلاثة أحكام بالسجن لمدة تبلغ 27 عاما في قضايا منفصلة في الأشهر القليلة الماضية ☐

وحل سعيد البرلمان عام 2021 وبدأ الحكم بالمراسيم، ثم حل المجلس الأعلى للقضاء المستقل وأقال عشرات القضاة، وهي خطوة تصفها المعارضة بأنها انقلاب قوض الديمقراطية الناشئة التي فجرت شرارة انتفاضات الربيع العربي عام 2011. ويقع معظم قادة المعارضة وبعض الصحفيين ومنتقدي سعيد في السجن منذ أن سيطر سعيد على معظم السلطات في عام 2021.

وهذا العام، أصدرت محكمة أخرى أحكاما بالسجن تتراوح من خمسة أعوام إلى 66 عاما على قادة للمعارضة ورجال أعمال ومحامين بتهمة التآمر أيضا، وهي قضية تقول المعارضة إنها ملفقة في محاولة لقمع معارضي الرئيس.

وتقول جماعات حقوقية ونشطاء إن سعيد حول تونس إلى سجن مفتوح ويستخدم القضاء والشرطة لاستهداف خصومه السياسيين.